



التمييز الطبقي وأثره على العراق خلال العصر السلجوقي (447-590 هـ / 1055-1193 م)

م.م هند جاسم محمد

hind.alabasi@uomosul.edu.iq

جامعة الموصل- كلية التربية الأساسية

المخلص

يعد العصر السلجوقي من الفترات المهمة في تاريخ العراق، بسبب ما شهدته من تحولات كبيرة على الصعيدين السياسي والاجتماعي وبالأخص بعد دخول السلاجقة العراق في ظل ضعف الدولة العباسية، فبدأ نفوذهم يتوسع مما أدى الى حدوث تغيرات في طبيعة الحكم ومراكز السلطة، وخلال هذه الفترة برزت مظاهر التمييز الطبقي بشكل واضح بين فئات المجتمع، وقد نالت بعض الطبقات لاسيما النخب العسكرية والسياسية من الاتراك والمماليك بمكانة متميزة وامتيازات خاصة، بينما تعرضت الفئات أخرى مثل الفلاحين والصناع والعامّة للتمييز والاقصاء. مما أدى الى احداث تفاوت طبقي أسهم في خلق بيئة اجتماعية غير متوازنة كان لها الأثر المباشر في انتشار الفقر وأضعاف المشاركة العامة في صنع القرار وتسبب في حدوث اضطرابات داخلية ونزاعات محلية التي قلصت من فرص التوازن والعدالة بين افراده.

الكلمات المفتاحية: التمييز الطبقي، العراق في العصر السلجوقي، السلطة والنفوذ.

Class discrimination and its impact on Iraq during the Seljuk era (447-590 AH / 1055-1193 AD)

A.L. Hind Jassim Mohammed

Summary

The Seljuk era is one of the most important periods in the history of Iraq, due to the major transformations it witnessed on the political and social levels, especially after the Seljuks entered Iraq under the weakness of the Abbasid state. Their influence began to expand, which led to changes in the nature of government and centers of power. During this period, manifestations of class discrimination clearly emerged among the segments of society. Some classes, especially the military and political elites of the Turks and Mamluks, enjoyed a distinguished status and special privileges, while other groups, such as farmers, craftsmen, and the general public, were marginalized and excluded. This led to class disparities that contributed to the creation of an unbalanced social environment that had a direct impact on the spread of poverty and the weakening of public participation in decision-making. It also caused internal unrest and local conflicts that reduced the chances of balance and justice among its members.

Keywords: class discrimination, Iraq in the Seljuk era, power and influence.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الرسول الكريم محمد وعلى آله وصحبه الكرام أجمعين: -

يعد التمييز الطبقي من أبرز القضايا المهمة التي لعبت دورا محوريا في تشكيل بنية المجتمعات الإنسانية عبر التاريخ، وتركه بصمات عميقة في بنية الدولة والمجتمع، واختلفت مظاهر وحدته باختلاف الأزمنة والأنظمة السياسية، وعلى الرغم من ان الدين الإسلامي جاء بمبادئ الأساسية تقوم على المساواة والعدل بين الناس الا أن التطبيق العملي لتلك المبادئ كان يخضع في بعض احيان لمصالح السلطة الحاكمة



خصوصا في مراحل ضعف السلطة المركزية مما أدى الى نشوء أنماط من التمييز الطبقي داخل المجتمعات.

دخل السلاجقة العراق سنة (447-590 هـ / 1055-1194 م)، في ظل ظروف معقدة تمثلت بضعف الخلافة العباسية، حاملين معهم شعار إعادة الهبة للخلافة غير ان الواقع أثبت أنهم قد رسموا نمطا جديدا من الهيمنة السياسية والاقتصادية والذي أسهم بشكل مباشر في إعادة تشكيل طبقات الاجتماعية داخل العراق بما يخدم مصالح النخبة الحاكمة.

لعبت السياسة السلجوقية دورا بارزا في تكريس مظاهر التمييز الطبقي من خلال نظام الاقطاع الذي منحت بموجبه الأراضي، وفرص التعليم، واحتكار المناصب الإدارية والعسكرية لفئات معينة، مما أدى هذا الامر الى أقصاء وتهميش فئات واسعة من السكان، كالعلماء غير المرتبطين بالسلطة والفلاحين والحرفيين اللذين يشكلون قاعدة المجتمع، وأثر هذا التفاوت الطبقي على طبيعة العلاقة بين الدولة والمجتمع، مما أدى الى اتساع الفجوة بين الطبقات في ظل غياب العدالة الاجتماعية، وأسهم في اضعاف فرص مشاركة العامة في صنع القرار، و تسبب في خلق بيئة مضطربة.

فقسم البحث الى المقدمة ومبحثين وخاتمة وقائمة المصادر والمراجع، ففي المقدمة تناولنا أهمية الموضوع وفي المبحث الأول المشهد السياسي للعراق في العصر السلجوقي والمبحث الثاني آثار التمييز الطبقي على العراق خلال العصر السلجوقي ثم الخاتمة والمصادر والمراجع.

المبحث الأول: المشهد السياسي للعراق في العصر السلجوقي:

شهدت الدولة العباسية خلال القرن الرابع الهجري تدهورا ملحوظا بسبب تنامي النزعات الانفصالية التي أدت الى انقسام أطرافها الشرقية والغربية (1)، ففي تلك الاثناء أستنجد الخليفة العباسي القائم بأمر الله بل السلطان السلجوقي طغرل بك لإنقاذه من خطر البويهيين (2)، وقد أستغل السلطان تلك الفرصة، فسار بجيوشه الى بغداد ودخلها، حينها شكل دخول السلاجقة بغداد سنة 447 هـ / 1055 م، بداية المرحلة المفصلية في تاريخ العراق (3)، والتي شهدت من خلالها سلسلة من التحولات السياسية العميقة وأعاد تشكيل ملامح السلطة (4).

بعد دخول السلاجقة بغداد تحقق لهم هدف مهم من الاهدافهم وهو حصولهم على الاعتراف الشرعي من الخليفة العباسي بحكم العراق وإعلان الخطبة لهم (5)، ولم يكتفي السلاجقة بذلك بل عمدوا الى التدخل المباشر في إدارة شؤون البلاد والتصرف في مواردها المالية (6)، و وصل الامر الى حد نهب الاموال دون أدنى اعتبار لمصالح الرعية وحرمة مؤسسة الخلافة (7)، ولا شك ان النزعة البدوية للسلاجقة (8)، أثرت بشكل عميق على مختلف جوانب الحياة في العراق، فقد ساهمت هذه في زيادة الفساد وتغيير البنية الاجتماعية للمجتمع العراقي خلال فترة هيمنتهم على مقاليد الحكم في بغداد (9).

المطلب الأول: التركيبة الاجتماعية في العراق خلال العصر السلجوقي:

شهد المجتمع العراقي خلال الحقبة السلجوقية تكوينا اجتماعيا معقد اتسم بالتعدد القومي والديني (10)، فانعكس هذا التنوع على مختلف النشاطات السياسية والاقتصادية والفكرية وفي الوقت ذاته كان سببا في ظهور التمايزات والصراعات الاجتماعية (11)، حيث تجمعت أربع فئات رئيسة شكلت الركيزة الأساسية للحياة العامة هي:

1- العرب:



يشكل العرب الكتلة السكانية الأكبر في العراق وبلاد الشام والجزيرة وبلاد المشرق بوجه عام (12)، حيث أسهمت تلك الفتوحات الإسلامية في توطيد وجودهم بهذه الأقاليم التي استقروا فيها جنباً إلى جنب مع سكانها الأصليين (13)، عرفت أماكن سكنهم بأسماء قبائلهم فهم الذين تحملوا مشاق الفتح وضحووا بأموالهم ودمائهم في سبيل نشر الإسلام في المشرق (14)، فأسسوا المساجد التي تواجد فيها العلماء والفقهاء، حتى أصبحت مراكز المشرق الإسلامي قواعد رئيسة للعلوم الشرعية والحضارية (15).

2- الفرس:

يعد الفرس من عناصر المهمة والاساسية التي أسهمت في تشكيل البنية الاجتماعية والسياسية في الدولة السلجوقية (16)، ويرجع سبب وجودهم في هذه المناطق نتيجة الفتوحات الإسلامية التي مكنت الكثير منهم من الاستقرار في المشرق الإسلامي، لقد كان للفرس حضور بارز داخل المجتمع العباسي وذلك من خلال برزواهم كعنصر فاعل في الجهاز الإداري (17)، ولهذا السبب نجح الفرس في تبوأ مكانة مركزية في الدولة (18)، كما انعكس وجودهم في المجتمع السلجوقي بوضوح من خلال مساهمتهم في بناء القصور وإقامة المظاهر العمرانية الذي عكس طابعهم الحضاري المترف (19)، فضلاً عن اسهامهم في الحياة الثقافية من خلال نشر العادات الاجتماعية والاحتفالات والاعياد، مما يؤكد هذا أنهم كانوا جزءاً أساسياً من المكونات السكانية (20).

3- الترك:

شهد العراق خلال فترات تاريخية متباينة تزايد ملحوظاً في دخول العناصر التركية، إذ لم يكن دخولهم وليد اللحظة، بل جاء نتيجة السياسة المحكمة التي وضعتها الدولة العباسية (21)، إذ تعتمد الخلفاء العباسيين إلى الاستعانة بالجنود الاتراك من أجل تقوية جهازهم العسكري نظراً لما يتمتع به هؤلاء من مهارات قتالية وكذلك انضباط عسكري صارم (22)، مما دفع هذا الأمر الخليفة المعتصم بالله إلى الاعتماد عليهم بشكل أساسي، فاصبحوا يشكلون القوة الضاربة في الجيش العباسي، وصارت لهم الكلمة في البلاد (23)، وأثار هذا حالة من القلق لدى العامة مما دفعهم إلى تقديم شكوى إلى الخليفة المعتصم بالله (24)، ومع ذلك ظل العنصر التركي يحتفظ بموقعه المؤثر خلال عصر السيطرة السلجوقية (25).

4- الكرد:

يعد الكرد أحد أبرز المكونات الاجتماعية في العراق خلال العصر السلجوقي (26)، إذ استقروا في المناطق الجبلية الشمالية الممتدة على طول الشمال الشرقي من البلاد (27)، وقد تميزوا بكثافة سكانية وقوة عسكرية ملحوظة (28)، كما ارتبطوا بعلاقات وطيدة مع السلاجقة (29) فكانوا يشكلون جزءاً أساسياً من العناصر الثابتة في جيوش السلاجقة (30)، وقد عرفوا بالشجاعة مما منحهم مكانة بارزة ومهمة (31).

المطلب الثاني: اشكال التمييز الطبقي في المجتمع السلجوقي:

شهد العراق تنوعاً اجتماعياً خلال العصر السلجوقي نتج عنه ظهور التمايز الطبقي الذي ترك أثر كبير وواضح على المجتمع (32)، تجلّى في بروز طبقات وفئات متعددة داخل المجتمع، تمايزت مكانتها وأدوارها تبعاً لقربها أو بعدها من السلطة السياسية (33)، إذ لم يكن هذا التمايز شكلياً بل ترك طابعاً له أثر فعلي في توجيه مسار الدولة (34).

أولاً: التمييز الاجتماعي:

انقسم المجتمع العراقي خلال العصر السلجوقي إلى عدة طبقات اجتماعية متباينة أبرزها:

– الطبقة الحاكمة المتمثلة بالخلفاء، السلاطين، الامراء:



يمثل هؤلاء الطبقة الحاكمة أي أصحاب السلطة الفعلية والنفوذ الواسع⁽³⁵⁾، فكانت السيادة كاملة للسلطان وله الحق في اختيار نخب هذه الطبقة⁽³⁶⁾، وقد فرض السلاطين سيطرتهم على جميع الأراضي الزراعية والممتلكات⁽³⁷⁾، ولم يكتفوا بذلك بل احاطوا أنفسهم بجهاز اداري وعسكري يضمن لهم الاستمرار في الحكم⁽³⁸⁾، كما اتخذوا عدة قرارات تتعلق بالضرائب والحروب وتعيين كبار الموظفين⁽³⁹⁾، لم يكن نفوذهم مقتصرًا على الجانب السياسي والعسكري فقط وإنما امتد ليشمل تأثيرهم على المجتمع وذلك من خلال رعايتهم للعلماء ودعمهم للمؤسسات الدينية⁽⁴⁰⁾.

- طبقة القبلية الحاكمة من السلاجقة ونسلهم:

برز أبناء هذه الطبقة بعد دخول السلاجقة العراق ويذكر أنهم تمتعوا بامتيازات سياسية واجتماعية بحكم قربهم من السلاطين⁽⁴¹⁾، وقد حصل البعض منهم على مناصب عسكرية وإدارية مهمة⁽⁴²⁾، بينما عمل آخرون في إدارة بعض الأقاليم التي منحت لهم اقطاعا⁽⁴³⁾.

- الطبقة المهنية المتمثلة بالحرفيين والصناع:

شكل افراد هذه الفئة ركنا أساسيا في الحياة الاقتصادية للمدن العراقية⁽⁴⁴⁾، وبرعوا في مجالات متعددة كصناعة الجلود والنسيج وغيرها من الحرف التي لبت حاجات الناس اليومية⁽⁴⁵⁾ وعاش أغلب افرادها ضمن الطبقة المتوسطة باستثناء البعض منهم والذي حقق ثراء ملحوظا وذلك نتيجة جودة الإنتاج⁽⁴⁶⁾، كما كان لهذه الطبقة حضور واضح في الأسواق⁽⁴⁷⁾.

- الطبقة العامة:

أطلق هذا المصطلح على الفئة الواسعة من الافراد المجتمع اللذين يمثلون سواد الناس وكان لهم أعمالهم اليومية ويعتمدون في عيشتهم على ما يجنونه لأجل تأمين احتياجاتهم الأساسية⁽⁴⁸⁾، وهم يختلفون عن الطبقة الخاصة في حياتهم ومعيشتهم وتقربهم من الخلفاء والسلاطين، ونتج عن هذا التمييز الطبقي الذي ترك اثر واضح على المجتمع⁽⁴⁹⁾.

ثانيا: التمييز الاقتصادي:

تميز المجتمع العراقي خلال العصر السلجوقي بوجود تفاوت اقتصادي واضح بين طبقاته إذ انعكس أثر هذا تفاوت على مستوى المعيشة والرفاهية⁽⁵⁰⁾، وبالتالي أدى الى نشوء تمييز طبقي اقتصادي وذلك من خلال استحواذ الطبقة الحاكمة من السلاطين وكبار رجال الدولة على الموارد الاقتصادية والعائدات المالية⁽⁵¹⁾، وتجسدت مظاهر هذا التفاوت في حياة الطبقة العليا من خلال الاسراف في مظاهر الترف والبذخ⁽⁵²⁾، والاقامة في القصور الفخمة الفاخرة والانفاق الأموال على بناء البساتين والمنتزهات واقتناء الأثاث والتحف الثمينة التي كانت تعبر عن مكانتهم ونفوذهم⁽⁵³⁾، بينما أقتصرت حياة العامة من الناس بالبساطة، و تناسب أثاثهم مع طبيعة حالة دخلهم المتواضع⁽⁵⁴⁾.

وهنا يبرز التساؤل: حول الأسباب التي أسهمت في نشوء هذا التمييز الطبقي الاقتصادي؟

يمكن إرجاع هذا التمييز الطبقي الاقتصادي الى ثلاثة الأسباب رئيسية أبرزها:

أولاً: اعتمد السلاجقة نظام الاقطاع حيث تم بموجبه منح مساحات واسعة من الأراضي لقادة العسكريين وكبار رجال الدولة مقابل خدمتهم⁽⁵⁵⁾، بالمقابل حرم الفلاحون من الاستفادة من مردود الأراضي التي كانوا يزرعونها بأنفسهم⁽⁵⁶⁾.

ثانياً: زيادة فرض الضرائب والمكوس على عامة الشعب مثل ضريبة الأرض والجزية والرسوم على الأسواق أدى الى اتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء⁽⁵⁷⁾، تحمل العامة العبء الأكبر منها بينما كان المقربون من السلطان وأصحاب النفوذ يتم أعفائهم⁽⁵⁸⁾.



ثالثاً: احتكار البلاط السلطاني لموارد الدولة ومقدراتها وفرضوا سيطرتهم على التجارة والعائدات المالية (59)، هذا أدى الى تراكم الأموال في يد فئة صغيرة من المجتمع مما خلق تباينات طبقية (60) برزت من خلالها فئة مترفة أمتلكت مقومات الرفاه والسلطة بينما عانى عامة الناس من الفقر والجوع والظلم الاجتماعي (61).

ثالثاً: التمييز السياسي:

شهد العراق مرحلة حافلة بالتحويلات السياسية لاسيما بعد انتقال السلطة الفعلية من الخلفاء العباسيين الى السلاجقة (62)، وقد انعكست هذه التحويلات على المجتمع العراقي محدثة نوعاً من التمييز السياسي بين فئات السكان سواء من حيث الأصل او الانتماء او مدى القرب من السلطة (63)، ومن أبرز مظاهر هذا التمييز هيمنة العناصر التركية السلجوقية على المناصب العليا في الدولة (64)، وأحتكر القادة الاتراك مراكز القوة مثل منصب الوزارة وأداره الدواوين بينما حرم العامة من تقلد تلك المناصب بالرغم من خبرتهم العالية في شؤون الإدارة (65).

المبحث الثاني: آثار التمييز الطبقي على العراق خلال العصر السلجوقي:

أدى التمييز الطبقي في العراق خلال العصر السلجوقي الى احداث تحولات عميقة بين فئات المجتمع (66)، وهذا التمييز لم يكن مجرد اختلاف في المكانة الاجتماعية بل تحول الى عامل مؤثر في مسار الحياة العامة (67).

المطلب الأول: أثر التمييز الطبقي في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية:

تميز العصر السلجوقي في العراق بالصراعات السياسية المتكررة بين السلاطين والولاة التي أدت الى حدوث اضطرابات اجتماعية لها آثار سلبية على العامة (68)، حيث برزت ظواهر اجتماعية خطيرة منها ظاهرة السلب والنهب (69)، فكانت مدينة بغداد أولى المدن التي شهدت هذه الظاهرة بشكل واسع بسبب إقامة جند السلاجقة فيها وقاموا بعمليات النهب والسلب فانتشرت الفوضى واستاء الشعب وقدموا شكاوى لدى الخلافة (70)، ففي تلك الاثناء أبلغ الخليفة العباسي عميد الملك الكندري وزير السلطان طغر لبك بما يرتكبه الجنود من تجاوزات (71)، فاعتذر واخرج الجند من دور العامة ثم غادر بغداد (72). إما في سنة 455هـ / 1056م ثار العيارون للذين قاموا بنهب الدور والمحال التجارية دون ان تتمكن الشرطة من منعهم (73)، وأستمر العيارون في استغلالهم للأوضاع السياسية والاقتصادية السيئة خلال تلك الفترة نتيجة لتعاون بعض رموز السلطة السلجوقية معهم وتوفير الحماية لهم مقابل تقاسمهم للمبالغ التي يحصلون عليها (74)، إما الجانب الاقتصادي فقد كان للاحتلال السلجوقي الأثر السي على اقتصاد العراق إذ استخدم السلاجقة نظام الاقطاع وكان السبب في تدهور انتاج الزراعي (75)، الذي أدى الى تردي أحوال الفلاحين وتدهور المستوى المعيشي للسكان وقد تم استغلال الفلاحين ابشع صور استغلال وذلك لتحقيق اعلى مستويات الأرباح (76)، كما قاموا برفع أسعار الإنتاج الزراعي وفرضوا عليهم أجور إضافية (77)، وقد أدى الارتفاع الأسعار والغلاء الى اقبال أبناء الشعب وارهاقهم بالضرائب ونزول الجند السلاجقة بمنازلهم واسواقهم فادى الى ازدياد المجاعات وانتشار الفقر والحرمان (78).

ان هذه السياسات الجائرة التي اتبعها السلاجقة مع أبناء الشعب أسهمت في تكريس مظاهر التمييز الطبقي إذ عززت الفوارق بين الطبقات الاجتماعية وشعورهم بالظلم والاقصاء (79)، كما انعكس التمييز الطبقي في المعاملة حيث نظر الى أبناء الطبقات الدنيا نظرة دونية بينما نسب التفوق والجدارة حصر للطبقة الحاكمة واتباعها (80).

المطلب الثاني: أثر التمييز الطبقي في الجوانب الدينية والفكرية:



شكل التمييز الطبقي في العراق عاملاً رئيسياً في تعميق الانقسامات الاجتماعية والدينية التي أسهمت في ظهور الفتن المذهبية في المجتمع العراقي⁽⁸¹⁾، إذ أدى الى ظهور تفاوت طبقي واضح بين فئات المجتمع وأسهم هذا التفاوت في بروز اتجاهات فكرية ودينية تعكس مصالح كل طبقة وموقفها من السلطة⁽⁸²⁾.

ففي سنة (447هـ / 1055م) أشد الصراع وثار الفتن المذهبية بين الفقهاء الحنابلة والاشاعرة⁽⁸³⁾، وأنظمت اليهم أعداد كبيرة من العامة في بغداد مما أدى الى حدوث فتنة كبرى ترتب عليها تراشق العامة بالحجارة، وانتشار أعمال التخريب ونهب الأسواق⁽⁸⁴⁾، فحدثت الفتن المذهبية بين فريق الاشاعرة اللذين حصلوا على الدعم والتأييد من الوزير السلجوقي الذي وفر لهم الحماية وجعلهم يشعرون بالأمان مما دفعهم لمهاجمة الحنابلة⁽⁸⁵⁾، وفسدت العلاقات الاجتماعية بينهم فأصبح كل طرف متحفظاً للطرف للآخر وهو الامر الذي أراده السلاجقة من اجل اشغال المجتمع العراقي عن أوضاع السياسية والاقتصادية المتدهورة في البلاد⁽⁸⁶⁾.

الخاتمة

بعد الانتهاء من انجاز البحث بعون الله وتوفيقه، يمكن ابراز اهم النتائج التي وصلت اليها: -

- 1- أدى التمييز الطبقي الى توتر واضح بين الطبقات حيث عانت الطبقة العامة من الحرمان والتهميش في مقابل كانت امتيازات للطبقة الحاكمة والقبائل الموالية للسلاجقة.
- 2- خلق التمييز الطبقي شعوراً بالاستياء وعدم الرضا بين أبناء الشعب مما أثر على تماسك الاجتماعي وأضعف الولاء للحكم السلجوقي.
- 3- أسهم التمييز في تركيز السلطة والثروات في أيدي النخبة الحاكمة، مما أدى الى تفاقم الفقر والحرمان لدى الفلاحين.
- 4- أن السياسات التمييزية كانت السبب الرئيسي في انتشار الفتن والخلافات بين الطبقات.
- 5- أظهرت الدراسة مدى انتشار الرشوة والفساد عند أعلى سلطة في دولة سلاجقة.
- 6- أوضحت لنا الدراسة ان السلاجقة كان اهم دور في اذكاء العصبية المذهبية وتحويلها من مجرد خلافات فكرية الى معارك دموية رغبة منهم في اضعاف المجتمع.

الهوامش

- (1) ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبدالسلام التدمري، ط1، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، 1417هـ / 1997م، (452/8).
- (2) الخالدي، فاضل، الحياة السياسية ونظم الحكم في العراق خلال القرن الخامس الهجري، ط1، مطبعة الايمان، بغداد، 1969م، (174).
- (3) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، (452/8).
- (4) ابن العمراني، محمد بن علي بن محمد، الانباء في تاريخ الخلفاء، تحقيق: قاسم السامرائي، ط1، دار الافاق العربية، القاهرة، 1421هـ-2001م، (190).
- (5) الذهبي، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار، سير اعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الارناؤوط، ط3، مؤسسة الناشر، 1405هـ/1985م، (341/13).
- (6) الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الاعلام، ط15، دار العلم للملايين، 2002م، (66/4).
- (7) ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، وفيات الاعيان وأبناء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر-بيروت، 1994م، (230/5).
- (8) السلاجقة: السلاجقة أسرة تركية كبيرة، كانت تقيم في بلاد ما وراء النهر، وتنسب إلى زعيمها سلجوق بن ثقاف، الذي اشتهر بكفائه الحربية، وكثرة أتباعه اللذين قام عليهما مجد السلاجقة. الاصبهاني، عماد الدين محمد بن محمد صفي الدين، تاريخ دولة آل سلجوق، ط1، دار الكتب العلمية-بيروت، 2004م، (25).



- (9) نسيبة ، محمد، الجهود التاريخية في العراق في العصر السلجوقي، (447-485هـ/1055-1092م)، رسالة ماجستير بكلية الآداب في الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2017م، (28).
- (10) ابن القلانسي ، حمزة بن اسد بن علي بن محمد التميمي ، ذيل تاريخ دمشق ، مطبعة الإباء اليسوعيين ، بيروت ، 1908م، (112).
- (11) أبو عزة ، عبدالله محمد ، الحضارة العربية في المشرق الإسلامي في عهد السلاجقة ، رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الأميركية ببيروت ، كلية الآداب والعلوم ، 1969م، (208).
- (12) الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملّي ، تاريخ الطبري ، ط2، دار التراث ، بيروت ، 1387هـ، (133/4).
- (13) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، (350/2).
- (14) ريم ، عبدالرزاق الشلماني ، الحياة الاقتصادية والاجتماعية في العراق في العصر السلجوقي (447-575هـ/1055-1179م)، رسالة ماجستير ، جامعة بنغازي ، (94-95).
- (15) الطبري ، تاريخ الطبري ، (133/4).
- (16) مليحة ، رحمه الله ، الحياة الاجتماعية في العراق في القرنين الثالث والرابع بعد الهجرة ، مطبعة الزهراء ، بغداد ، 1970م، (15/14).
- (17) العكيلي ، ميادة سالم علي ، ذي قار وبطائنها في العصر الإسلامي دراسة في احوالها الاجتماعية والاقتصادية ، رسالة ماجستير ، جامعة ذي قار ، كلية الآداب ، 2010م، (53).
- (18) العسيري ، احمد معمور ، موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام الى عصرنا الحاضر ، ط1 ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، 1996م، (192/1).
- (19) المقرئزي ، احمد بن علي بن عبد القادر ، أبو العباس العبيدي ، تقي الدين، السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق : محمد عبدالقادر عطا ، ط1، دار الكتب العلمية ، لبنان ، 1997م ، (16/1).
- (20) القرغولي ، جهادية ، الحياة السياسية ومظاهر الحضارة في سامراء خلال القرن الثالث الهجري ، مطبعة دار البصري ، بغداد ، 1967م ، (19).
- (21) عدوان ، احمد محمد ، الدولة الحمدانية ، ط1 ، المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع ، ليبيا ، 1981م ، (12).
- (22) الجاحظ ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني، رسائل الجاحظ ، تحقيق :عبدالسلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 1964م ، (48/1).
- (23) الخطيب البغدادي ، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي ، تاريخ بغداد، تحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا ، ط1، دار الكتب العلمية ، 1417هـ ، (346/3).
- (24) صقر، نادية حسني ، الاتجاهات السياسية والحضارية في خلافة المتوكل على الله "232-247هـ" ، ط1 ، دار الشروق ، جدة ، 1983م ، (49).
- (25) موسوي ، مصطفى عباس ، العوامل التاريخية لنشأة وتطور المدن العربية الإسلامية ، دار الرشيد ، بغداد ، 1982م ، (144).
- (26) جاد الله ، عبدالعزيز فتحي عبد العزيز ، عوامل النصر والتمكين للدولة السلجوقية في عهد السلطان ملكشاه (465-485هـ/1185-1256م) ، رسالة ماجستير ، جامعة آل البيت ، (146).
- (27) ابن بطوطة ، محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي ، تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار ، دار الشرق العربي ، القاهرة ، 1377م ، (138/1).
- (28) أمين ، حسين ، تاريخ العراق في العصر السلجوقي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 2006م ، (15/1).
- (29) ابن خلدون ، عبدالرحمن محمد بن محمد ، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ، تحقيق خليل شحادة ، ط2 ، دار الفكر ، بيروت ، 1988م ، (49/7).
- (30) الصلابي ، علي محمد ، السلطان سيف الدين قطز ومعركة عين جالوت ، ط1 ، مؤسسة اقر للنشر والتوزيع والترجمة ، مصر ، 2009م ، (96/1).
- (31) امين ، تاريخ العراق في العصر السلجوقي ، (15/1).
- (32) جرجي ، زيدان ، تاريخ التمدن الإسلامي ، ط2 ، طبعة الهلال ، 1935م ، (28).
- (33) الشلماني ، الحياة الاقتصادية والاجتماعية في العراق في العصر السلجوقي ، (95).
- (34) محمد ، عبد العظيم أبو نصر ، السلاجقة تاريخهم السياسي والعسكري ، عين للدراسات والبحوث ، القاهرة ، 2003م ، (144).
- (35) سعد ، فهمي عبدالرزاق ، العامة في بغداد القرنين الثالث والرابع الهجريين ، الاهلية للنشر والتوزيع ، بيروت ، 1983م ، (65).
- (36) الكروي ، إبراهيم سلمان ، طبقات مجتمع بغداد في العصر العباسي الأول ، ط2 ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، 1989م ، (11).



- (37) طقوش ، محمد سهيل، تاريخ السلاجقة في خراسان وايران والعراق ، دار النفائس ، بيروت، 2010م ، (43).
- (38) ابن الجوزي ، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، دار الوطنية ، بغداد ، 1995م، (233).
- (39) أيوب ، إبراهيم ، التاريخ السياسي والحضاري ، الشركة العالمية للكتاب ، بيروت ، 2001م، (256).
- (40) الاصفهاني ، عماد الدين محمد بن محمد بن حامد ، تاريخ دولة آل سلجوق ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2004م، (196).
- (41) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، (232/2).
- (42) امين ، تاريخ العراق في العصر السلجوقي ، (16/1).
- (43) الشلماني ، الحياة الاقتصادية والاجتماعية في العراق في العصر السلجوقي ، (95).
- (44) الشطاط ، علي حسين ، دراسات في تاريخ الدولة العباسية ، منشورات جامعة بنغازي ، بنغازي ، 2012م، (197).
- (45) الدوري ، عبد العزيز ، تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع الهجري ، ط1 ، مطبعة المعارف ، بغداد ، 1948م، (79/77).
- (46) ابن العماد ، عبد الحي بن احمد بن محمد ، أبو الفلاح ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تحقيق : محمود الارناؤوط ، ط1 ، دار ابن كثير ، دمشق ، 1986م ، (246).
- (47) الشيخلي ، صباح إبراهيم سعيد ، الأصناف في العصر العباسي نشاتها وتطورها ، ديم ، دبت ، (165).
- (48) محمد ، بدري ، العامة ببغداد في القرن الخامس الهجري ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، 1967م، (86).
- (49) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، (184/4).
- (50) كرومبتون ، روز ماري ، الطبقات والترانصاف الطبقي ، ترجمة محمود عثمان وغسان رملوي ، ط1 ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، الدوحة ، قطر، 2016م، (47).
- (51) حلمي ، احمد كمال الدين ، السلاجقة في التاريخ والحضارة ، ط1 ، دار البحوث العلمية ، الكويت ، 1975م، (206).
- (52) الراوندي ، محمد بن علي بن سليمان ، راحة الصدور وآية السرور في تاريخ الدولة السلجوقية ، ترجمة: إبراهيم امين الشواربي وآخرون ، المجلس الأعلى للثقافة ، مصر، 2005م، (188).
- ضالإنسانية، الهرم، 2001م، (146).
- (54) الحاسي ، علي محمد سعد أحميده ، مظاهر الحياة الاجتماعية في العصر السلجوقي (عصر السلاطين العظام) 429-485هـ/1037-1092م، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية ، المرح ، العدد الاول-المجلد الثاني لسنة 2014م، (22).
- (55) القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود ، آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر ، بيروت ، دبت ، (412/1).
- (56) الماوردي ، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي ، الاحكام السلطانية ، دار الحديث ، القاهرة ، 1960م، (194، 195).
- (57) اليزدي ، محمد الحسيني ، العراضة في الحكاية السلجوقية ، تحقيق: عبدالمنعم محمد حسين وحسن أمين ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد، 1979م، (12).
- (58) قدامة ، ابن جعفر الكاتب ، الخراج وصناعة الكتابة ، تحقيق: محمد حسن الزبيدي ، بغداد، 1981م، (241).
- (59) ابن القلانسي ، ابي يعلى حمزة بن اسد التميمي ، ذيل تاريخ دمشق ، مطبعة الإباء اليسوعيين ، بيروت ، 1908م، ().
- (60) سبط ابن الجوزي ، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزا وغلي بن عبدالله ، مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، تحقيق : محمد بركات ، ط1 ، دار الرسالة العالمية ، سوريا ، 2013م، (120).
- (61) أبو يعلى ، محمد بن الحسين الفراء ، الاحكام السلطانية ، تحقيق: محمد حامد الفقهي ، القاهرة ، 1966م ، (166).
- (62) ابي شامة ، شهاب الدين ، الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 2002م، (244/1).
- (63) الشطاط ، دراسات في تاريخ الدولة العباسية، (179).
- (64) حسين ، عبد النعيم محمد ، ايران والعراق في العصر السلجوقي، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، 1982م، (34).
- (65) العبادي ، احمد المختار، في التاريخ العباسي والفاطمي ، دار النهضة ، بيروت ، 1971م، (88).
- (66) ابن الجوزي ، تاريخ الأمم والملوك، (233).
- (67) امين ، تاريخ العراق ، (60).
- (68) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، (199/2).
- (69) مجموعة من المؤلفين ، موسوعة المقاومة البغدادية منذ التأسيس حتى الغزو المغولي ، بيت الحكمة ن بغداد، 2003م، (231).
- (70) القيسي ، حسين علي ، طبيعة المجتمع العراقي في العصر العباسي المتأخر، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، 2007م، (28).
- (71) مليحة ، الحالة الاجتماعية ، (78).
- (72) ناجي ، عبد الجبار ، الدولة العربية في العصر العباسي ، دار الكتب والوثائق ، البصرة ، 1989م، (70).



- (73) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، (143/2).
- (74) الدوري، عبدالعزيز، مقدمة في تاريخ الاقتصاد العربي، ط2، بيروت، 1978م، (235).
- (75) طرخان، إبراهيم علي، النظم الاقطاعية في العصور الوسطى، القاهرة، 1968م، (27/1).
- (76) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، (73/8).
- (77) ابن كثير، البداية والنهاية، (78/11).
- (78) فوزي، فاروق عمر، الخلافة العباسية السقوط والانهار، عمان، 2003م، (178/2).
- (79) الحصونة، رائد حمود / العيسوي، علاء كامل صالح، اثار احتلال السلجوقي على الأوضاع الاجتماعية في بغداد، بحث منشور، مجلة الاداب البصرة، العدد 57، 2011م، (206).
- (80) Osman Aziz Basan, The Great Seljuk in Turkish Historiography, University - 109 of Edinburgh. 2002.
- (81) ابن خلكان، وفيات الاعيان، (1، 187).
- (82) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (18، 87).
- (83) وشاح، غسان محمود، علاقة الاشعرية بالسلطة في الدولة السلجوقية، بحث منشور، دورية كان التاريخية، السنة الحادية عشر، العدد 40، 2018م، (60).
- (84) الذهبي، سير اعلام النبلاء، (114/18).
- (85) الصفدي، الوافي بالوافيات، (568/18).
- (86) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، (456/8).

قائمة المصادر والمراجع:

القران الكريم

- (1) أبو يعلى (ت: 458 هـ / 1066م)، محمد بن الحسين الفراء، الأحكام السلطانية، تحقيق: محمد حامد الفقهي، القاهرة، 1966م.
- (2) أبي شامة (ت: 665 هـ / 1267م)، شهاب الدين، الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 2002م.
- (3) الأصبهاني، عماد الدين محمد بن محمد صفي الدين، تاريخ دولة آل سلجوق، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت، 2004م.
- (4) الأصفهاني (ت: 597 هـ / 1201م)، عماد الدين محمد بن محمد بن حامد، تاريخ دولة آل سلجوق، دار الكتب العلمية، بيروت، 2004م.
- (5) ابن الأثير (ت: 630 هـ / 1233م)، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط1، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، 1417 هـ / 1997م.
- (6) ابن الجوزي (ت: 597 هـ / 1201م)، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، دار الوطنية، بغداد، 1995م.
- (7) ابن بطوطة (ت: 779 هـ / 1377م)، محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي، تحفة النظر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، دار الشرق العربي، القاهرة، 1377م.
- (8) ابن خلدون (ت: 808 هـ / 1406م)، عبد الرحمن محمد بن محمد، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق: خليل شحادة، ط2، دار الفكر، بيروت، 1988م.
- (9) ابن خلكان (ت: 681 هـ / 1282م)، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، 1994م.
- (10) ابن القلانسي (ت: 555 هـ / 1160م)، حمزة بن أسد بن علي بن محمد التميمي، ذيل تاريخ دمشق، مطبعة الإباء اليسوعيين، بيروت، 1908م.
- (11) ابن العماد (ت: 1089 هـ / 1679م)، عبد الحي بن أحمد بن محمد، أبو الفلاح، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، ط1، دار ابن كثير، دمشق، 1986م.
- (12) ابن العمراني (ت: 580 هـ / 1184م)، محمد بن علي بن محمد، الأنباء في تاريخ الخلفاء، تحقيق: قاسم السامرائي، ط1، دار الأفاق العربية، القاهرة، 1421 هـ / 2001م.
- (13) الراوندي (ت: 588 هـ / 1192م)، محمد بن علي بن سليمان، راحة الصدور وآية السرور في تاريخ الدولة السلجوقية، ترجمة: () إبراهيم أمين الشواربي وآخرون، المجلس الأعلى للثقافة، مصر، 2005م.
- (14) الذهبي (ت: 748 هـ / 1348م)، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط3، مؤسسة الرسالة، 1405 هـ / 1985م.



- (15) سبط ابن الجوزي (ت: 654هـ / 1256م)، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزّاء و غلي بن عبد الله، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تحقيق: محمد بركات، ط1، دار الرسالة العالمية، سوريا، 2013م.
- (16) الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، تاريخ الطبري، ط2، دار التراث، بيروت، 1387هـ.
- (17) القزويني، زكريا بن محمد بن محمود، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت، د.ت.
- (18) المقرئزي (ت: 845هـ / 1442م)، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس العبيدي، تقي الدين، السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، 1997م.
- (19) الماوردي (ت: 450هـ / 1058م)، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الأحكام السلطانية، دار الحديث، القاهرة، 1960م.
- (20) اليزدي (ت: 654هـ / 1256م)، محمد الحسيني، العراضة في الحكاية السلجوقية، تحقيق: عبد المنعم محمد حسين وحسن أمين، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1979م.

قائمة المراجع:

- (21) أبو عزة، عبد الله محمد، الحضارة العربية في المشرق الإسلامي في عهد السلاجقة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الأميركية، بيروت، كلية الآداب والعلوم، 1969م.
- (22) أيوب، إبراهيم، التاريخ السياسي والحضاري، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، 2001م.
- (23) أمين، حسين، تاريخ العراق في العصر السلجوقي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 2006م.
- (24) ابن العمراني، محمد بن علي، الأنباء في تاريخ الخلفاء، تحقيق: قاسم السامرائي، دار الأفاق العربية.
- (25) العسيري، أحمد معمر، موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام إلى عصرنا الحاضر، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1996م.
- (26) العسيري، ميادة سالم علي، ذي قار و بطائنها في العصر الإسلامي: دراسة في أحوالها الاجتماعية والاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة ذي قار، كلية الآداب، 2010م.
- (27) العبادي، أحمد مختار، في التاريخ العباسي والفاطمي، دار النهضة، بيروت، 1971م.
- (28) العكيلي، ميادة سالم علي، ذي قار و بطائنها في العصر الإسلامي دراسة في أحوالها الاجتماعية والاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة ذي قار، كلية الآداب، 2010م.
- (29) بدري، محمد، العامة ببغداد في القرن الخامس الهجري، مطبعة الإرشاد، بغداد، 1967م.
- (30) طقوش، محمد سهيل، تاريخ السلاجقة في خراسان وإيران والعراق، دار النفائس، بيروت، 2010م.
- (31) طرخان، إبراهيم علي، النظم الإقطاعية في العصور الوسطى، القاهرة، 1968م.
- (32) الحاسي، علي محمد سعد أحميده، مظاهر الحياة الاجتماعية في العصر السلجوقي (عصر السلاطين العظام) 429-485هـ/1037-1092م، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، المرح، العدد الأول، المجلد الثاني، 2014م.
- (33) حلمي، أحمد كمال الدين، السلاجقة في التاريخ والحضارة، ط1، دار البحوث العلمية، الكويت، 1975م.
- (34) الحصونة، رائد حمود / العيساوي، علاء كامل صالح، آثار الاحتلال السلجوقي على الأوضاع الاجتماعية في بغداد، مجلة الآداب، البصرة، العدد 57، 2011م.
- (35) حسين، عبد النعيم محمد، إيران والعراق في العصر السلجوقي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1982م.
- (36) حسين، أمين، تاريخ العراق في العصر السلجوقي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 2006م.
- (37) الخالدي، فاضل، الحياة السياسية ونظم الحكم في العراق خلال القرن الخامس الهجري، ط1، مطبعة الإيمان، بغداد، 1969م.
- (38) ريم، عبد الرزاق الشلماني، الحياة الاقتصادية والاجتماعية في العراق في العصر السلجوقي (447-575هـ/1055-1179م)، رسالة ماجستير، جامعة بنگازي.
- (39) الزركلي، خير الدين، الأعلام، ط15، دار العلم للملايين، بيروت، 2002م.
- (40) زيدان، جرجي، تاريخ التمدن الإسلامي، ط2، طبعة الهلال، 1935م.
- (41) صقر، نادية حسني، الاتجاهات السياسية والحضارية في خلافة المتوكل على الله (232-247هـ)، ط1، دار الشروق، جدة، 1983م.
- (42) الصلابي، علي محمد محمد، السلطان سيف الدين قطز ومعركة عين جالوت، ط1، مؤسسة أقر للنشر والتوزيع والترجمة، مصر، 2009م.
- (43) الشطاط، علي حسين، دراسات في تاريخ الدولة العباسية، منشورات جامعة بنگازي، 2012م.
- (44) الشبخلي، صباح إبراهيم سعيد، الأصناف في العصر العباسي: نشأتها وتطورها، د.م. د.ت.
- (45) العكيلي، ميادة سالم علي، ذي قار و بطائنها في العصر الإسلامي: دراسة في أحوالها الاجتماعية والاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة ذي قار، كلية الآداب، 2010م.



- (46) عدوان، أحمد محمد، الدولة الحمدانية، ط1، المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع، ليبيا، 1981م.
(47) القيسي، حسين علي، طبعة المجتمع العراقي في العصر العباسي المتأخر، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 2007م
(48) القرغولي، جهادية، الحياة السياسية ومظاهر الحضارة في سامراء خلال القرن الثالث الهجري، مطبعة دار البصري، بغداد، 1967م.
(49) قدامة بن جعفر الكاتب، الخراج وصناعة الكتابة، تحقيق: محمد حسن الزبيدي، بغداد، 1981م.
ك
(50) كرومبتون، روز ماري، الطبقات والتراصف الطبقي، ترجمة: محمود عثمان وغسان رملاوي، ط1، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، 2016م.
(51) الكروي، إبراهيم سلمان، طبقات مجتمع بغداد في العصر العباسي الأول، ط2، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1989م.
م
(52) محمد، عبد العظيم أبو نصر، السلاجقة: تاريخهم السياسي والعسكري، عين للدراسات والبحوث، القاهرة، 2003م.
(53) محمد، بدري، العامة ببغداد في القرن الخامس الهجري، مطبعة الإرشاد، بغداد، 1967م.
(54) مليحة، محمد رحمه الله، الحياة الاجتماعية في العراق في القرنين الثالث والرابع بعد الهجرة، مطبعة الزهراء، بغداد، 1970م.
(55) موسوي، مصطفى عباس، العوامل التاريخية لنشأة وتطور المدن العربية الإسلامية، دار الرشيد، بغداد، 1982م.
(56) مجموعة من المؤلفين، موسوعة المقاومة البغدادية منذ التأسيس حتى الغزو المغولي، بيت الحكمة، بغداد، 2003م.
(57) ناجي، عبد الجبار، الدولة العربية في العصر العباسي، دار الكتب والوثائق، البصرة، 1989م.
(58) نسيبة، محمد، الجهود التاريخية في العراق في العصر السلجوقي (447-485هـ/1055-1092م)، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2017م.
(59) وشاح، غسان محمود، علاقة الأشعرية بالسلطة في الدولة السلجوقية، دورية كان التاريخية، السنة الحادية عشرة، العدد 40، 2018م.

قائمة المراجع الأجنبية:

(60) Osman Aziz Basan, The Great Seljuk in Turkish Historiography, University -109 of Edinburgh.2002.

List of Sources and References: The Holy Quran

- Abu Ya'la, Muhammad ibn al-Husayn al-Farra', Al-Ahkam al-Sultaniyyah, edited by (1) Muhammad Hamid al-Fiqhi, Cairo, 1966.
Abu Shama, Shihab al-Din, Al-Rawdatayn fi Akhbar al-Dawlatin al-Nuriyyah and al-Salahiyah, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 2002.
al-Isfahani, Imad al-Din Muhammad ibn Muhammad Safi al-Din, History of the Seljuk (3) State, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 2004.
al-Isfahani, Imad al-Din Muhammad ibn Muhammad ibn Hamid, History of the Seljuk (4) State, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 2004.
Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karm Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahid al-Shaybani al-Jazari, Izz al-Din, The Complete History, edited by Omar Abd al-Salam al-Tadmuri, 1st ed., Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1417 AH / 1997 AD.
Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad ibn Ali, The Complete (6) History of Kings and Nations, Dar al-Wataniyya, Baghdad, 1995 AD.
Ibn Battuta, Muhammad ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Ibrahim al-Lawati al-Tanji, A (7) Gift for the Observers of the Wonders of Cities and the Marvels of Travel, Dar al-Sharq al-Arabi, Cairo, 1377 AD.



- Ibn Khaldun, Abd al-Rahman Muhammad ibn Muhammad, The Diwan of the Beginning (8) and the End of the History of the Arabs and Berbers and Those Who Were Their Contemporaries of the Greatest Importance, edited by Khalil Shahada, 2nd ed., Dar al-Fikr, Beirut, 1988 AD.
- Ibn Khallikan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abi (9) Bakr, Deaths of Notable People and News of the Sons of the Age, edited by Ihsan Abbas, Dar Sadir, Beirut, 1994.
- Ibn al-Qalanisi, Hamza ibn Asad ibn Ali ibn Muhammad al-Tamimi, A Tail to the (10) History of Damascus, Jesuit Fathers Press, Beirut, 1908.
- Ibn al-Imad, Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad, Abu al-Falah, Nuggets of Gold in (11) the News of Those Who Have Passed, edited by Mahmoud al-Arnaout, 1st ed., Dar Ibn Kathir, Damascus, 1986.
- Ibn al-Umrani, Muhammad ibn Ali ibn Muhammad, Al-Anbaa fi Tarikh al-Khulafa' (The (12) edited by Qasim al-Samarra'i, 1st ed., Dar al-Afaq al-News in the History of the Caliphs) Arabiyya, Cairo, 1421 AH / 2001 AD.
- al-Rawandi, Muhammad ibn Ali ibn Sulayman, Rahat al-Sudur wa Ayat al-Surur fi (13) Tarikh al-Dawla al-Seljuk (Breast Comfort and the Sign of Joy in the History of the Seljuk translated by Ibrahim Amin al-Shawarbi and others, Supreme Council of Culture, State) Egypt, 2005 AD.
- al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn (14) Qaymaz, Biographies of the Noble Figures, edited by a group of researchers under the supervision of Sheikh Shuayb al-Arna'ut, 3rd ed., al-Risala Foundation, 1405 AH / 1985 AD.
- Sabt Ibn al-Jawzi, Shams al-Din Abu al-Muzaffar Yusuf ibn Qaza Wagli ibn Abdullah, (15) 'Mirat al-Zaman fi Tawarikh al-A'yan (The Mirror of Time in the Histories of Notables) edited by Muhammad Barakat, 1st ed., Dar al-Risala al-Alamiyya, Syria, 2013 AD.
- Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amili, History of al- (16) Tabari, 2nd ed., Dar al-Turath, Beirut, 1387 AH.
- Al-Qazwini, Zakariya ibn Muhammad ibn Mahmud, Antiquities of the Countries and (17) News of the Servants, Dar Sadir, Beirut, n.d.
- Al-Maqrizi, Ahmad ibn Ali ibn Abd al-Qadir, Abu al-Abbas al-Ubaidi, Taqi al-Din, The (18) Conduct of Knowledge of the Kingdoms, edited by Muhammad Abd al-Qadir Atta, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Lebanon, 1997.
- Al-Mawardi, Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Habib al-Basri al- (19) Baghdadi, The Sultanic Rulings, Dar al-Hadith, Cairo, 1960.
- Al-Yazdi, Muhammad al-Husayni, The Arada in the Seljuk Tale, edited by Abd al- (20) Mun'im Muhammad Husayn and Hasan Amin, Baghdad University Press, Baghdad, 1979.

qayimat almarajie:

- abu eazat, eabd allah muhamad, alhadarat alearabiat fi almashriq al'iislamii fi eahd ' (21) alsalajiqati, risalat majistir manshurati, aljamieat al'amirkiati, bayrut, kuliyyat aladab waleulumi, 1969m.
- ayubi, 'iibrahim, altaarikh alsiyasiu walhadariu, alsharikat alealamiat lilkitabi, bayrut, (22) 2001m.
- amin, husayn, tarikh aleiraq fi aleasr alsaljuqii, dar alshuwuwn althaqafiat aleamati, ' (23) baghdad, 2006m.
- abn aleumrani, muhamad bin eulay, al'anba' fi tarikh alkhulafa'i, tahqiq: qasim (24) alsamaraayiy, dar alafaq alearabiati.
- aleasiri, 'ahmad maemur, mujaz altaarikh al'iislamii mundh eahd adm ealayh alsalam (25) 'iilaa easrina alhadiri, ta1, maktabat almalik fahd alwataniati, alrayad, 1996m.



- aleasiri, miadat salim ealay, dhi qarin wabatayihuha fi aleasr al'iislami: dirasat fi (26)
'ahwaliha aliaijtimateiat walaiqtisadiati, risalat majistir, jamieat dhi qar, kuliyat aladab, 2010m.
aleabaadi, 'ahmad mukhtarun, fi altaarikh aleabaasii walfatimi, dar alnahdati, bayrut, (27)
1971m.
- aleakili, miadat salim ealay, dhi qarin wabatayihuha fi aleasr al'iislami: dirasat fi (28)
'ahwaliha aliaijtimateiat walaiqtisadiati, risalat majistir, jamieat dhi qar, kuliyat aladab,
2010m.
- badri, muhamadu, aleamat bibaghdad fi alqarn alkhamis alhijrii, matbaeat al'iirshadi, (29)
baghdad, 1967m.
- tuqushi, muhamad suhayl, tarikh alsalajiqat fi khurasan wa'iiran waleiraqi, dar alnafayisi, (30)
bayrut, 2010m.
- tarkhan, 'iibrahim ealay, alnuzum al'iiqtateiat fi aleusur alwustaa, alqahiratu, 1968m. (31)
- alhasi, eali muhamad saed 'ahmidahu, mazahir alhayat aliaijtimateiat fi aleasr alsaljuqii (32)
(easr alsalatin aleizamu) 429-485h/1037-1092m, majalat aleulum waldirasat al'iinsaniati,
almarji, aleadad al'awala, almujaalad althaani, 2014m.
- hilmi, 'ahmad kamal aldiyn, alsalajiqat fi altaarikh walhadarati, ta1, dar albuhtuth (33)
aleilmiati, alkuayti, 1975m.
- alhasunat, rayid hamuud / aleisaw, eala' kamil salih, athar alaihtilal alsaljuqii ealaa (34)
al'awda aliaijtimateiat fi baghdad, majalat aladab, albasrat, aleadad 57, 2011m.
- husayn, eabd alnaeim muhamadu, 'iiran waleiraq fi aleasr alsaljuqii, dar alkutaab (35)
allubnani, birut, 1982m.
- husayn, 'amin, tarikh aleiraq fi aleasr alsaljuqii, dar alshuwuwn althaqafiat aleamati, (36)
baghdad, 2006m.
- alkhalidi, fadili, alhayat alsiyasiat wanazam alhukm fi aleiraq khilal alqarn alkhamis (37)
alhijrii, ta1, matbaeat al'iimani, baghdad, 1969m.
- rim, eabd alrazaaq alshalmi, alhayat aliaqtisadiat walaijtimateiat fi aleiraq fi aleasr (38)
risalat majistir, jamieat binghazi. alsaljuqii (447-575h/1055-1179m)
- alzarkali, khayr aldiyni, al'aelami, ta15, dar aleilm lilmaalayini, birut, 2002m (39)
- zidan, jirji, tarikh altamadun al'iislami, ta2, tabeat alhilali, 1935m. (40)
- saqra, nadiat hasni, aliatijahat alsiyasiat walhadariat fi khilafat almutawakil ealaa allah (41)
ta1, dar alshuruq, jidat, 1983m. (232-247hi)
- alsalabi, eali muhamad muhamad, alsultan sayf aldiyn qataz wamaerakat eayn jalut, ta1, (42)
muasasat 'uqirin lilnashr waltawzie waltarjamati, masr, 2009m.
- alshatati, eali husayn, dirasat fi tarikh aldawlat aleabaasiati, manshurat jamieat binghazi, (43)
2012m.
- alshaykhali, sabah 'iibrahim saeid, al'asnaf fi aleasr aleabaasi: nash'atuha watatawuruha, (44)
da.ma, da.t.
- aleakili, miadat salim ealay, dhi qarin wabatayihuha fi aleasr al'iislami: dirasat fi (45)
'ahwaliha aliaijtimateiat walaiqtisadiati, risalat majistir, jamieat dhi qar, kuliyat aladab,
2010m.
- eudwanu, 'ahmad muhamadi, aldawlat alhamdaniatu, ta1, almunsha'at alshaebiat lilnashr (46)
waltawzie, libya, 1981m.
- alqisi, husayn ealay, tabieat almujtamae aleiraqii fi aleasr aleabaasii almuta'akhira, dar (47)
alshuwuwn althaqafiat, baghdad, 2007m
- alqirghuli, jihadiatu, alhayat alsiyasiat wamazahir alhadarat fi samaraa' khilal alqarn (48)
althaalith alhijrii, matbaeat dar albasri, baghdad, 1967m.
- qudamat bn jaefar alkatibi, alkharaj wasinaeat alkitabati, tahqiq: muhamad hasan (49)
alzubaydi, baghdad, 1981m.



- krumbitun, ruz mari, altabaqat waltarasuf altabaqi, tarjamatu: mahmud euthman (50)
waghasaan ramlawi, ta1, almarkaz alearabiu lil'abhath wadirasat alsiyasati, aldawhat, 2016m.
alkurawi, 'iibrahim silman, tabaqat mujtamae baghdad fi aleasr aleabaasii al'awala, ta2, (51)
muasasat shabab aljamieati, al'iiskandiriati, 1989m.
m
muhamadu, eabd aleazim 'abu nasr, alsalajiqata: tarikhum alsiyasiu waleaskariu, euyin (52)
lildirasat walbuhuthi, alqahirati, 2003m.
muhamadu, bidri, aleamat bibaghdad fi alqarn alkhams alhijrii, matbaeat al'iirshadi, (53)
baghdad, 1967m.
malihati, muhamad rahimah allah, alhayat aliajtimaeiat fi aleiraq fi alqarnayn althaalith (54)
walraabie baed alhijrati, matbaeat alzhahra', baghdad, 1970m.
muswi, mustafaa eabaasi, aleawamil altaarikhiat linash'at watatawur almodun alearabiat (55)
al'iislamiati, dar alrashid, baghdad, 1982m.
majmueat min almualifina, mawsueat almuqawamat albaghdadiat mundh altaasis hataa (56)
alghazw almaghuli, bayt alhikmata, baghdad, 2003m.
naji, eabd aljabari, aldawlat alearabiat fi aleasr aleabaasi, dar alkutub walwathayiqi, (57)
albasrata, 1989m.
nusaybta, muhamad, aljuhud altaarikhiat fi aleiraq fi aleasr alsaljuqii (447-485h/1055- (58)
risalat majistir, aljamieat al'iislamiati, ghazata, 2017m. (1092m)
washahi, ghasaan mahmud, ealaqat al'asheariat bialsultat fi aldawlat alsaljuqiati, dawriat (59)
kan altaarikhiata, alsanat alhadiat eashratan, aleadad 40, 2018m.
qayimat almarajie al'ajnabiati:
Osman Aziz Basan, The Great Seljuk in Turkish Historiography, University (60) -109
of Edinburgh.2002.